

[EV. 617; DA 691]. "تشير الن هوابت مراراً للروح القدس على أنه "العضو الثالث من اللاهوت ك:

اللاهوت. "العضو أو الشخص الثالث" هو اصطلاح ينتمي إلى قواعد في ت لا ت عني عضو ثالث الالاهو منالعضو الثالث ن:
النحو اللغوي. وكثيراً ما تحدث المسيح عن نفسه في صيغة الغائب هذه

ن الإذ سان لأنه كما أن البرق يخرج من المشارق ويظهر إلى المغرب، هكذا يكون أيضاً مجيء ابن الإنسان... وحينئذ تظهر علامة اب"
أتياً على سحب السماء بقوة ومجد كثير." (متى ابن الإله سان في السماء. ودينذذت نوح جميع ق باذل الأرض، ويد بصرون
24: 27و30).

ف في هذه ال فقرة (وكثير غيرها) كان المسيح يتحدث عن نفسه، ولم ييس عن شخص آخر. فالعسديح هو ابن الإذ سان
ن ن فسه في صيغة الغائب ولم ييس في صيغة المتكلم. ولم تكن تلك الذي سيأتي ثانياً. ولا كنه كان يتحدث
بالطريقة غير الشائعة بالذسبة لحدث المسيح.

تحدثت المسيح عن نفسه أحياناً وكأنه يتحدث عن شخص آخر، كما أنه كان على ما يبدو يتحدث عن شخص آخر، ومع ذلك فهو كان ي
عن نفسه. لاحظ ما حدث في الطريق إلى عمواس:

شيء دخلنا نكلو، عاي إل اب ناذي ملتل اس ح أقو. بتكل الامه فيل امه ن هذ ح تفو هي ذي ملت عم شحتي حي س مل لظ اذ كهو"
لم يقطع. لقد نطق المخلص بكلام الحياة واليقين، ولكن أعديهما كانت لا تزال ممسكة عن معرفته. وإذا أخذ برها
ن أن الك وبكيا. ولكنهما لم يستطيعا معرفة ذلك الرفيق ولم يكونا يعلمان خراب أورشليم، نظرا إلى المدينة المدكومة عليها باله
ي هتشم]. "رخاً ناسنا ه ناك ه س فن دلإرا شأ د ي سملا نال، الشخص الذي كان موضوع حديثهما كان سائراً معهما جنباً إلى جنب
الأج يال، صفة 557] (بالعربي).

4:10 ل يئوم ص 1 راجع أيضاً. (12:16 منطلقين إلى البرية) (مرقس لا 2) نين منهم وهما يمشيا وبعد ذلك ظهر بهيئة أخرى "

ه عندما ظهر المسيح "بهيئة أخرى"، كان ما يزال هو الذي ظهر. وعندما يتحدث المسيح عن "معزياً آخر"، فهل من الممكن أن يكون هو ذات
المسيح؟

لا يمكنكم إلى الأب د. " (يوحنا 41:61). معزياً آخر مكيف طعيف بالانم بلطاً ان أو"

عن هذه الأسئلة بوضوح من هو ذلك المعزي الآخر؟ من هو ذلك المعزي الذي يمكنكم معنا إلى الأب د؟ يجب المسيح
في قول لنا:

معكم كل الأيام إلى ان قضاء الدهور" (يوحنا 41:81، متى 82:02). أنات ي إل يكم. "وهل إن يدي تلمى، أترككم ال"

الله، لأن الأمر واضح وبسيط. فالمسيح يجب محجب عن أعدينا الجسدية ولا كحضوره الشخصي ما زال معنا. الم

،"يرخأ ةئيه يف نوكيس يزعم لك يت أي امدن عن من أوه ببس ل او. شخص آخر كان المسيح يتحدث إلى نفسه وكأنه
أي في هيئة الروح.

(ا) كذلك يأتي إلينا اليوم في "هيئة أخرى" هيئة الروح بوصفه هازيمي مل "يرخأ ةئيه" يف ني ذي مل تلل حي س مل رهظ امك و)
المعزي الآخر. ومع أنه يأتي إلينا بروحه القدس، "معزياً آخر"، إلا أننا ينبغي رغم ذلك أن نميزه

ف لنميزه الآن، لأننا عندما نذكره عندما يأتي في سحب السماء لاحظ: "إنه يأتي إلينا اليوم بروحه القدس.
مسك والخطر الكبير هو في أننا لا نميز المسيح الآن. فهناك الكثير اليوم ت. [EGW, RH, April 30, 1901 Par.8] ومجدكثير" بقوة
أعينهم مثلما حدث مع تلميذا عمواس، وقليلاً ما يشبهون فيهم هو معزيهم الحقيقي. إنه المسيح في صيغة الغائب

لأن الن هوابت أي ضات حدثت عن نفسها هكذا صيغة الغائب في ولم يكن المسيح وحده الذي تحدثت عن نفسه
وأشارت إلى نفسها وكأنها شخص آخر. وأرجو أن تلاحظ ما تبتته عن نفسها في هذه الفقرة:

تلزام [بئإغلا غيغص] **الذن هويت** تديسلا تناك اذا اميف اوفرعي نأل نيفوغش اوناك ضعبلا نأ تمهف دقل " بهامند سدنوات خلت عندما سمعوا ت تحدث في المصحح الصحي المقام في كتتمست تمسك بفس الأراء التي نأ مهل [ملكتمل ريغص] **أكدت** البستان، وفي المعبد وفي المذيمات التي عقدت في ضواحي باتل كريك. وقد نم قنس نيستل لالغ [بئإغلا ريغص] **حملتها** يتلا امتاذيه، مويلا [بئإغلا ريغص] **تحملها** رسالة التي [بئإغلا ريغص] **عديها** تعضو يتلا امتاذ قد دخل أهل [بئإغلا ريغص] **فهي**. **ينلعل** [بئإغلا ريغص] **متهاخذ** لها ضمير الغائب تتلقى دروساً من المعلم ذاته. والتعليمات التي أعطيت [إنها] **ديسلل** اهيدوتل، [بئإغلا ريغص] **صباها** في ام اذهو. **سائل** رفوتت يكل، **اهاي** كيطعأ يتلا لئاسرلا يبتكاو. **أعلمي** الآخرين بما أعلنته لك **صيغة الغائب** هي، [July 26, 1906 Par 20 EGW, RH,] **لعت نأ** [بئإغلا ريغص] **سعت هي**

هلي لاحظت كيف أنها تناوبت في الفقرة ذاتها بين الحديث في صيغة المذكر (1)، والحديث في صيغة المذكر (2) فسهاوليس إلى شخصين. وهذا ما يوضح بكل جلاء كل الغائب (هي، لها)؟ ولا كنها في الفقرة كنها شي من يقرأ هذه الفقرة.

والمدىح تحدثت ذات الطريفة عنها! في حديثه عن الروح القدس تناوب بين الحديث في صيغة المذكر والحديث في صيغة ضمير الغائب. لاحظ:

الذي ذلح حور. **دبال** إلى مكعم [بئإغلا ريغص] **مكتل** في صيغة المتكلم [أطلب من الأب فيعطيك معزياً آخر] **أنا** و **لأنه** من وصرعت متناً أمو. [بئإغلا ريغص] **يعرفه** الو [بئإغلا ريغص] **يراه** سد تبيع العالم أن يقدله لأنه لا مكيل يتأ [ملكتمل غيغص] **إني**. **يماتي** [ملكتمل ريغص] **أترككم** ال. **مكفي** نوكيو مكعم شكام [بئإغلا ريغص] **يح** [ملكتمل ريغص] **إني أنا**. [ملكتمل ريغص] **فتروني** ضمير المتكلم [العالم أيضاً وأما أنتم] **يراني** لا بعدق ليل **أنا** و [ملكتمل ريغص] **فمتناو** يبأ يف [ملكتمل ريغص] **أني أنا** فأندتم سد تديون. في ذلك اليوم تعلمون [16:14-20 ان حوي] **"مكفي** [ملكتمل ريغص]

عن نفسه طوال الوقت وهذا أمر مدهش حقاً. وكل من عنده ولو معرفة بسيطة بقواعد اللغة سيدرك مدى ومع ذلك كان المدسح يتحدث بساطة ووضوح الآيات السابقة.

" ف يكمن أنا " ،متحدثاً في صيغة الغائب. ثم بعد ذلك بقليل يقول المسيح (،17عد) **ف يكمن** كون هو لاحظ كيف قال المدسح، " متحدثاً في صيغة المتكلم أليس هذا واضحاً بما يكفي للجميع (،20عد)

عبير لا وهذا **العضو الثالث من اللاهوت** " فليس من الغريب، إذاً أن تشير خادمة الرب إلى روح الله أيضاً في صيغة الغائب فتقول . يعني ثالثاً، متى قارناه مع الكتاب المقدس واقتباسات أخرى لروح النبوة

فيما يتعلق بالمدسح يسوع، ذهبت الذن هويت إلى ما هو أبعد مما يسمي وجهة النظر شبه الأريوسية التي كانت باتك يفحيسملها تفصو امذنعو. كانت لرواد من أمثال أوريبا سميت وأت واجنر، ومعظم الأدفنتست الأواذل الكرازة صفة 516 قالت أنه.

" مواز لله وسرمدي وكلي القدرة... إنه الابن الأبدي الكائن بذاته"

وتقول أيضاً في نفس الصفحة أن

عقلأ يف هيف وه نكي مل تقوي **دجوي** ملو... متاذب **دوجوملا** مللا نبال، (لبق نم **دوجوم**) وأ **دوجولا** قباس **حيسملا** " قة مع الله **الأبدي** "وذي

هذه عبارات رائعة لأنها تحمل في طياتها معنى واضح. وهي بسبب جدلية ما يكفي وهي بالحق دقيقة تثبت ما نبت لحم. وقد كان ذلك هو اع تقادكل فردي بلأحاول أن أقوله! أن المدسح هو ابن الله السابق الوجود. هو ابن الله كثيراً ما تستخدم لإثبات أن الذن هويت لم تؤمن بالثالوث في كنيسة نأ، وهذه عبارة صريحة

تقولها. فعندما تقول أنه **"الم لاواذ** نواصل ال قراءة يمكن استخدام بديهة لنرى ما الذي تقولها هذه العبارة وما الذي يمكن فيه وجد أي وقت لم يكن هو في ألفة وثيقة مع الله **الأبدي** "، فهذا أشبه بالقول، **"لم** يوجد أي وقت لارة تقراً بنفس ونحن لا نفهم من هذه العبارة الأخيرة أن جبرائيل لم تكن له بداية على الإطلاق. والعبير **جبرائيل** في ألفة وثيقة مع ابن الله مللا عم قويشو **عقلأ** يف هيف وه نكي مل تقوي **دجوي** مل، (**begotten**) المفهوم فيما يختص بالمسيح. وأيضاً، منذ ولد المسيح

أقعة، لم يكن أبدي، [لاحظ هنا أن الأب يدعى بالإله الأبدي]. منذ ولد المسيح من الأب، كان في ألفة وثيقة معه. ولم يكن من وقت، منذ تلك الوالفة لآيف أوح هيف نكت مل تقو ن م نكي مل' هو فيه في تلك الألفة الوثيقة. هذا ما تعنيه تلك العبارة. وهذا أيضاً أشبه بالقول، ع! فهل تفهم من هذه العبارة الأخيرة أن حواء وأدم في نفس العمر، أو أن حواء لم يكن لها بداية على الإطلاق؟ كلا بالطبع. مع آدموثيقة ه خادمة الرب والأمر ذاته ينطبق على المسيح في هذه العبارة. لاحظ أيضاً أن موضوع الحديث في العبارة هو المسيح وليس الأب. فكل ما قالت هذه النبوة الله السابق الوجود، بمعنى أنه كان أيضاً ابناً في حالته السابقة الوجود [أي قبل تجسده]. ونحن نعلم أن ابن نوح هو أنه عن الأمسي (أمثال 8:42). فبعد أن أوضحت خادمة الرب هذه الحقيقة بآيف ب أن المسيح هو ابن الله — حقيقة وحرفية استناداً إلى المولد (أبدت حاً للجميع. أي لتقول بأنه لم يوجد وقت لم يكن هو فيه في ألفة وثيقة مع الله الأبدي. والمعنى ينبغي أن يكون واضحاً في سابق وجوده، مضت هذه العبارة. **هذه لا تقول له منذ ولد المسيح من الأب كان دائماً في ألفة وثيقة معه، ذلك هو معنى العبارة. والآن لنلقي نظرة على ما أن المسيح كان بلا بداية. ولا تقول. ح لم يولد أبداً أن المسي لا تقول العبارة**

وإليك تفسير الن هدايت حول الزمن الذي كان فيه المسيح في ألفة وثيقة مع الأب:

"والذي كان صورة الله غير المنظور، وحده كان قادراً على إظهار صفات الله للبشر، **منذ البدء** إن ذلك الذي كان في محضر الأب " [EGW, MH 422].

تقول هنا أنه منذ البدء ببدء ما؟ هذا ال بدء لآب د وأن ي شير إلى شيء ما. إنه ال بدء الذي جاء الحديث عنه في ي و دنا كان ال كلمة وال كلمة كان عند الله. وكان ال كلمة الله. " ذلك ال بدء هو ولادة المسيح في السماء قبل في ال بدء "، 1:1 لبق ن م، نقل عذب ذنم برلا بين اتق [" من قبل أعماله منذ ال قدم **ري قه أول طار ب ق ناني** كل الأشياء. لاحظ: " ال شروع في أعماله ال قديمة] (أمثال 8:22). ف منذ ذلك ال حدث والمسيح في ال ألفة دائمة ووثيقة مع الأب. الأمر بهذا بل كل ال وضوح ال بساطة. ولا يمكن لمن يقرأ روح النبوة أن يتشكك في كون المسيح قد ولد في السماء شيء:

مهامل ثم، ليس ابنا بالخلق — (دولومل) دي حولاً من باب لذب يتح مل اعلا ملل ابح اذكه من ال' لقد قدمت عطية كاملة: " **وكل بهاء في صورة الأب ورسم جوهه مولود أول كن اب** نام ثلما هو الخاطئ الذي زال ال عفران، **ولا ابناً بالثبني الملائكة،** [EGW, ST, May 30, 1895 Par 3]. " في السلطة والجلال والكمال الإلهي. فيه حل ملء اللاهوت جسدياً مساوياً لله، **عظمته ومجده**

الولادة ال تي جاء الحديث عنها في هذه العبارة كانت في السماء حيث شارك المسيح ملء المجد المنظور الذي لآب. ولم يكن ذلك هو الحال في بيت لحم. لاحظ:

قبل كون ال عالم، ما كنا نسد تطيع احد تمال بهاء حضوره. ولا كي **مجده الذي كان له مع الأب** في مظهره سمل أن أول" اختر في مجده خلف جسده — قد اخترت فت إلهيه ته واحد تجبت تحت رداء بشري ته **أخ في بهاء مجده** ذراه ولا نهلك، ال بشري ال ظاهر ليعيان. " [مشد تهى الأجل، صفة 02] (ب ال عربي).

بكر ال سماء. لاحظ: وهذا ي جعل من المسيح

يهتشم] " **لقد وعد الله أن يقدم بكر ال سماء ل يخلص الخطاة**. مدقول ما ي ذنم مل صراً عجري ركب ال نبالا سيركت ن! " الأجل، صفة 04] (ب ال عربي).

ذمعا عو. " **ثان ية يولد** " ومن هنا نستنتج عن صواب أن المسيح هو بكر السماء، وانه ولد أولاً في السماء، ثم جاء فيما بعد إلى الأرض: **بمعنى جدي دولد على الأرض** أ صبح ابن الله

في قوة العلق الملاك لمريم، **وفي تجسده نال بمعنى جدي دل قب ابن الله**. كان المسيح في بشريته مشاركاً للطبيعة الإلهية " **أصبح ابن الله بمعنى جدي دن بشر،** اوه امن ي ب ف. [1:35 اقول] "تظلك فلذلك أيضاً القدوس المولود منك يدعى ابن الله. [EGW, ISM 226, 227]. " **ابن لله، ومع ذلك مرت بطب ال ولادة بالجنس ال بشري** — وهكذا وقف في عالمنا

"متوهال اهيف عشو ضموت ابسانم كانه تنالك دقف لكل ذعمو، **ناسن إنا نبالا نك ضرراً ال ع ملل نبالا نك امن ي ب**" [EGW, 8T 202]

ربما كانت أكثر ال عبارات إثارة لدهشة والجدل بالذنب لمعظم الأذنين تست في سنة 0981 وما بعده، هي ك: **تلك ال تي قالها الن هدايت في كتاب مشد تهى الأجل صفة 005** (ب ال عربي)، والذي يتناول حياة المسيح،

ح 244؛ ي ودنا 8:24 وك تاب فص اضيأ عجار]" ققتشم الو قراعتسم تسيل يتلأ ةيلصألا ةايحلأ حي سملأ يف" ال كرازة ص فحة 516].

د كاتياً مشهوراً عندما كتبت الن هوايت هذه الكلمات أدهشت الكثير من الأذفنتست ومن بينهم الكارز الشاب م.ل. أندرسون والذي أصبح فيما بع بارات كالتي اقتبست ب مشتهى الأجيال أولاً وقرأوا عفي أوساط الأذفنتست السبتيين. وقد كتب فيما بعد يقول أنهم دهشوا كثيراً عندما نشر كتنا أن الن هوايت كتبت أعلاه، ونقدم تعليم عقيدة الثالث والذي لم يكن مقبولاً بشكل عام في ذلك الوقت من قبل الأذفنتست. ولم يصدق أندرسون [MLA: MS, Nov. 30,1948]. مثل هذه العبارة المقتبسة، حتى رآها بخط يدها كما نشرت تماماً

هناك انتعاش اليوم لهذه إن المعتقدات التقليدية تموت في اللاهوت الأذفنتستي. بل الحقيقة هي أن الآراء المناهضة لتعليم الثالث لم تمت بعد في هي الأفضل دائماً الآراء المناهضة لتعليم الثالث. وغالباً ما تثني هذه الآراء على الافتراض غير الأذفنتستي بأن التقاليد الأولى للكنيس

[EGW, 25M 104]. " ما كان حقاً عندئذٍ، هو الحق اليوم "ن:

إلا أن ،فقح الال لاي جألل قس انمو قمو قدي دج قئ اقح م مفلأ مام ا حتفن ا ق من أ عمو . ما كان حقاً في البداية هو الحق الآن " " جعل ال قديم أك ثر أه مية الإء لانات ال حال مية لا ت ناقض ال ما ض مية . كل حق جديد م تى ف هم إنما ي

[EGW, RH, March 2,1886 Par. 6].

لا ت نسي أن نانا ن تمي إلى ك نيسة ت وم ن بال حق الم تدرج الك:

ل قد قرأنا ل لتو ع بارت بين واضح تين ت فيدان أن "الحق الم تدرج" لا يمكن أن ي ناقض الحق القدي م. وهكذا ف إن ن: هي آمنت حقاً بعقيدة الثالث. إضافة إلى ذلك، يا أخي كييل، أنت تركز ان هوايت ت سقط بمشورتها وت ناقض ن صديتها إن نفا شك هنا على ما است ت تجه رجل واحد. ولا شك أنك ت واف قني على أنه من غير المأمون ال ثقة بما ي است ت تجه ل الإن سان. ل ندع خادمة الرب أن تفسر ما ت قصده عوض الأخذ ب تفسير أندرسون. إليك فيما يلي المضمنون الكامل ل لع بارة المقتبسة، وهو بسيط وواضح:

،ن اسن إلأ يف قلصأتم وأ قمرالم ريغ ةايحلأ هذه . ققتشملا وأ قراعتسملأ ريغ ةيلصألا ةايحلأ تنالك (حي سملأ) هي ف" إلا من خلال الم س ب ح. فهو لا ي استطيع أن ي كسبها أو ي ربحها لأنها ي م ت لكها أو ي حوز عدل يها ولا ي يمكن ل إن سان أن مجان مية إذا هو آمن ب الم س ب ح كمدخله ال شخصي. 'وهذه هي ال حياة الأب دية أن ي عرف وك أنت الإله له كه مية تُعطى ال حة يقي وحدك وي سوع الم س ب ح ال الذي أرسل ته' (ي ودنا 71:03). ذلك هو ن بع ال حياة الم ف توح ل لعالم. " [WGE, ISM, 296, 297].

ة مجانية لكل فهي ستقدم كهد . تُعطى أو تقدم مس تعارة وغ ير الم ش تفة، أن وفقاً لهذا الاقتباس من روح النبوة يمكن للحياة الأصلية غير ال من يؤمن. وما قالتها الن هوايت هنا هو على وفاق وانسجام تام مع كلمات المسيح عندما صرَّح بأن الله الأب هو الذي أعطاه هذه الحياة (قراعتسملأ وأ ققتشملا ريغ ،ةيلصألا).

(26:5 الابن أيضاً أن تكون له حياة في ذاته" (يوحنا أعطى ذاته ك ذلك يف ةايح مل بآلأ ن أمك من أ ل")

قارئ ونعود لنذكر ال begotten تلك هي حياة الابن بحق الوراثة. لقد ورث حياة الله الأب تلك بالولادة [لأنه ابن الله الوحيد المولود ودنا 3:61 وغ يرها]. و بناء على ذلك ال عربي ال كريمة أن ك لمة مولود أ س قطت من ال ترجمة ال عربي مية كما في ي ف الم س ب ح هو ال ودي الذي له هذه ال حياة مثل الأب. ف حياة الأب غ ير الم ش تفة أو الم س تعارة هي في اب نه المولود منه.

ولا كن الم س ب ح ا خ تار أن ي شارك هذه ال حياة معنا، لأن ان هوايت قالت أن هذه ال حياة ت عطى ل ناكه مية مجانية من خلال ب معني آخر نحن نال د ياته ذاته ها (روحه). الم س ب ح. و

لاحظ:

تم عن لال خ نمو بلقل او لقل عل ا يف لمعت يكل متاقاط يمسا سدقلا حولا مدقي .متايح ةايح حي سمل ا مه ي طعي " الأمعطة ل نايم كونا إحران ان تصارات ريد ما بدت ل نامسد تديلة، بسبب ن قأ ص ص فاة ناوقلة إيماننا" [WGE, RH, Jon. 5,1911, Par. 6].

أرجو أن تلاحظ أن الروح القدس هو " حياة د ياته " ! وإليك اقتباس آخر.

"لقل عل او بلقل ا يف لمعتل متاقاط يمسا مدقي سدقلا حولا او. إن المسميح يعط يهم ن سمة روحه، د ياة د ياته " (يبرعلاب) [783 ةحفص، لاي ج أل ا يمتشم]

ر المسمتعارة وغير الممشدة هذه ال حياة ال تي نالها في المسميح هي د ياته ال صلية غي
فنحن ل نال لك ال حياة ال تي له ل لاحظ:

. د تي ن نال ال حياة ال تي كانت له ، انل تنالك يتل ا تو مل ا مال آ (حي سمل ا) يساق دقل "

بسبب ال اذلف ! بجعلل اي . [EGW, 8T 208، 23 ةحفص، لاي ج أل ا يمتشم] . " (5:53 ءاي عش!) 'ان يفس مبرحبو' سند يا إلى الأب د!

هوايت غيرت حقاً اتجاه الكنيسة من خلال كتاب "مشتهى الأجيال"، فلماذا استمر أولادها، إذاً، على إيمانهم بالحق ولم ف لو أن ال ن
يعتقدوا عقيدة ال ثالوث؟ أف لم تعلمهم هي 'ال نور الجديد'؟

واليك بعض الأدلة:

المولود من الأب " دي حولا نى الكلا وه حي سمل ا "

[James Edson White, Past, Present and Future, P. 52. 1909]].

المسيح الابن لقد أربكتني عبارات ومناقشات بعض خدامنا، في سعيهم لإثبات أن الروح القدس هو ذاتية مثلما هو الحال بالنسبة لله الأب و"
[Letter, Willie c. White to H.W. Carr, April 30, 1935]. "الأبدي، بل وقد أحرزنتني أحياناً

الاممكن أن ك ثيرين م ثل أندر سون، قد أ ساعوا ف هم خادمة الرب؟ نعم هذا ما حدث ب ال فعل. فهل من

"هللنا نبا" ك:

نبا" من أ يلع حي سمل ا إلى ريشت يتل ا (4:30 وماذا عن كل هذه العبارات من ال هوايت، وأيضاً من الكتاب المقدس (مثل أمثال
تظهر هذه العبارات والآيات أن المسيح قد ولد أيضاً كالله، أي أنه في زمن ما الله " د تي ق بل أن ي ولد كإد سان على هذه الأرض؟ أ لا
جاء إلى الوجود من الله الأب؟

ألم نقرأ ل ل تو أن هذا ما قاله ال ان هوايت: المسميح هو المولود الود يد من الله الأب؟ ن:

إذا كان هذا ما ت قوله هذه الآيات، فالكتاب ي كون في تناقض مع نفسه ك:

يقول أن المسيح ولد كلا، يا أخي، فالكتاب عندئذ يكون في تناقض معك، وليس مع نفسه. فجميعنا يعرف أنه لا يناقض نفسه. إذا كان الكتاب ن:
لى تضاربنا ل عمثلاً، إذا فهذا ما يعنيه تماماً. إن تقاسنا على فهمه ليس دليلاً على تناقضه، بل هو بالأحرى دلي 1:14 من الله (كما في يوحنا
ق ية أن المسميح نحن وتناقضنا. إنه دليل على أننا لم نُفصل بالاستقامة كلمة الحق. إضافة إلى هذا أي جزء في الكتاب بالتمام يتناقض مع ح

الابن المولود له يس هو الابن الوحيد المولود من الأب؟ هل من آية في الكتاب تقول عكس ذلك؟ آية تقول أن المسيح توجد ولا آية واحدة تنفي حقيقة أن المسيح هو أبن الله. الوحيد يذ لا

م يشير إلى ليس من غير الشائع، في الكتاب المقدس وأيضاً في حديثنا اليومي، أن ندعو أو نشير إلى شخص ما باستخدام وصف أو اس ك:
المستقبل. فالله قد أشير إليه ك قاضينا أو دياننا، والمسيح كمخلصنا.

.هو الديان، 22:5 يس قاضينا، بل هو المسيح وفقاً ليوحنا وكن الله لن:

قبل أجيال من توليها هذه الأدوار عملياً ك:

كون المسيح ديان ليس دوراً يلعبه. فهو أمر حقيقي أكثر مما تتخيل ن:

زوجها على أنه حماها، ووالدته تزوجت إحدى بناتي هذا الصيف. وقد أشارت إلى والدخطي بها (قبل أن يصبح ك:
على أنها حماها. فهي تحدث عما كان يحدث بعد زواجها من خطيبها وكان الأمر قد تم بالفعل. ولو أنني علمت
أذكس ذلك تحققت درس بالجامعة ابتداء من الشهر القادم، فقد أقول لك عندما مقابلي لك اليوم: "هل هو صديق
رحباً، عن شخص يوشك على الهجرة إلى كندا بعد بضعة شهور! فقد تقول له لدى مقابلتك إياه الآن: "مطالب الجامعة" أو أنك إذا سمعت
دث ان كيف حالك يا صديقي الكندي؟" وإذا كان رجل وزوجته ينتظران مولودهما، فيكون من الطبيعي أنهما يتظاهران أحياناً وكأنهما يحا
العهد الأب والأم. أليس كذلك؟ وكذلك الحال بالنسبة للكتاب المقدس: فحتى في طفلهما الذي لم يولد بعد ويديران إلى نفسهم
القديم، العضو الثاني في اللاهوت يُشار إليه على أنه الله الابن.

عهد القديم ال ولكن العهد القديم لا يذكر إطلاقاً تلك التعبيرات: "العضو الثاني في اللاهوت أو في الثالوث" و"الله الابن". أي جزء في ن:
ت قصد؟ هذه التعبيرات غريبة على الكتاب المقدس بذات القدر مثل التعبيرات "القرين المقدس" و"القداس".

نسبة أو إشارة إلى تجسده، حتى قبل أن يتجسد بالفعل ك:

م برونك لزواج ابنتك، ولاكن هذا لا يساعد حجتك. فمحمل حجتك هنا يرتكز على الاستدلال والتعليل ن:
لبشري. وأنا لا أجد ولا آية واحدة في الكتاب تقول دعمك هذه. وكما هو أفضل أن تستند الحجج على مقارنة
لغة الكتاب ينبغي "، أن أبرل أقدم داخل متلاق أم نيركذتم، صرحب سدقمل باتكل ان أرق اذإف. "تاي حورل اب تاي حورل"
بالعربي). وعندما نقرأ آية ما ولا [559 الصراع العظيم، صفحة] " رقلمعناها الواضح، ما لم يكن هنالك رمز أو اس تعارفاً شرحها طبقاً
نجد فيها استعارة أو رموز، عندئذ علينا أن نفهم تلك الآية وفقاً لمعناها الواضح

جمع الريح في ومن صعد إلى السموات ونزل. من والآية الوحيدة التي ذكرتها هي تلك الواردة في أمثال 4:03، "
تبت جميع أطراف الأرض. ما اسمه وما اسم ابنته إن عرفت". من المياه في توب؟ صر من ذتيه؟

والآن، يا عزيزي، هذه الآية الرائدة ليست نبوة! ولا يوجد فيها أي رمز أو استعارة. فالآية إنما تتحدث عن وقائع
الماضي في كافة في الماضي وليس في المستقبل. فصيغة الفعل التي جاءت بعد كلمة "من" هي صيغة الرفع
الأخر! والحالات وتتحدث عن أعمال الخلق التي تمت في الماضي، كما نعلم جميعاً. وننسب هذه الأفعال إلى شخصين فقط، أحدهما هو ابن
وبالتالي يوجد أمامنا هنا أب وابن. ولا توجد آية إشارة نبوية في هذه الآية. وكافة المحاولات لتحويل الآية إلى
تتطلب إثباتاً لا وجود له وبناء على ذلك فحجتك غير مطابقة رمز أو نبوة

حيثما استخدمت الكلمة "ابن" عن العضو الثاني في اللاهوت. ك:

مرة أخرى التعبير "العضو الثاني" في اللاهوت (أو الثالث) ليس كتابياً ن:

إلى تجسده (ولادته كإنسان) - فهي تشير أحياناً، إلى المستقبل ك:

هذا غير صحيح، يا عزيزي. ولا يوجد لك أي سندك تاني لدعم ادعائك هذا. الآية الراضة التي ذكرتها ليست ن: نبوة. وهذا أمر واضح لكل من يقرأ هذه الآية. في الأخت هويات تخبرنا بوضوح بأن المسيح عندما ولد في بيت لحم، وإليك الاقتباس مجدداً بمعنى جديداً صبح ابن الله:

أصبح ابن الله بمعنى جديد إنسان ابنانك آمن ي ب ف ... بمعنى جديد لقب ابن الله. اللذال المسيح تجسده ي ف" [EGW, ISM 226,227]. وهكذا وقف في عالمنا ابناً لله، ومع ذلك مرتبطاً بالولادة، بالجنس البشري

ل ولادة. ولهذا السبب حاز على لقب ابن الله بمعنى جديد. هذا يعني أنه كان ابن الله سابقاً، قبل تجسده. لقد كان هو ابن الله بلا ولادة. فإنه كان له هذا لقب بمعنى أصلي أو "قديم". إلى ماذا يشير ذلك؟ الجواب الوحيد هو ولادته قبل كل قوبن تسيل هو. [30 - الخلية رجاء إعادة قراءة أمثال 8:22

إشارة إلى لاهوته. فالمسيح كإله ليس ابناً وهي تستخدم إشارة إلى بشريته، وليس أبداً ك:

كلا، يا سيدي، وما عليك إلا أن تقرأ براند بين 1:8 حيث يدعى المسيح بابن الله، وهي إشارة واضحة للاهوته ن: وليس ناسوته أو تجسده.

جسده لتبقى عامسلا يف دعب وهو ملل ان باب ي عد دقل. "رومدل رهد لمل اي كي سرك نبال ان ع أم أو"

إنه بذات ال قدر الله وأبدي وقائم بذاته م ثلما هو الحال بال نسبة للعضو الأول في اللاهوت الأب ك:

تطلب كلمات التعبير "العضو الأول في اللاهوت" (أو الثالث) ليس كتابياً، بل هو اصطلاح مدموغ ومبتدع. وبالتالي فإن العقائد التي ن: مور، البشري للتعبير عنها، هي عقائد مدموغ ومبتدعة أيضاً. والسبب الذي من أجله اعلق على هذه المدموغ ومبتدعة بدعوة بواسطة العقل ي عقول بسيط. وحاشاي أن أحاول أظهر براعتي. فهذه التعبير غير الكتابية تمثل وتعكس أفكاراً غير كتابية. وهذه الآراء تنغرس ف ود شبه مستحيل. وما الاستعمال الدائم والمنتظم لها إلا إثباتاً كافياً للنقطة التي أال ناس، وبمرور الوقت ي صبح ال تخلص منها ل ك تاب الوصول إليها. والحقيقة أن بعض الناس ينزعجون ويغضبون عندما يُوجّه انتباههم إلى هذه الأمور. ولهذا فإني أحاول التزام حدود ا استخدام التعبير والاصطلاحات التي قد يستحضرها الإنسان في عقله المقدس ولا استخدم إلا ال تعابير الواردة فيه، عوض ورن ثوس (2:31) ك1 الساقط. "التي نتكلم بها أيضاً لا بأقوال تُعلمها حكمة إنسانية بل بما يعلمه الروح القدس قارئ الروحيات بالروحيات" (

صار المسيح الإنسان ولد في الجسد البشري، وأمه مريم وأبوه الله الأب) وبالتالي فيمكن واضحاً إذاً، أن التعبير "ابن" يشير إلى التجسد (الله ك: ابناً. فهو لم يكن ابناً كإله بل كإنسان

حلم ي كن إنك، يا عزيزي، تحّد كلمة "ابن" على التجسد وحده. وتقول أن هذا التعبير لا يشير أبداً إليه "كأله" (إلى لاهوته)، وأن المسي ن: كأله". ول كن لماذا تخال فك ان هويات الرأي؟ ابنا "

(يبرعلاب) (19 ءحفص، ءايبنأل او ءابأل) " ق بل خلق الملائكة وكان واحداً معه ، المسيح ابناً لله كان له قد "

5 – 1:1 إلى العلاقة بين الله والمسيح، ويبيّن لنا بذات الوضوح شخصية وذاتية كل منهما [عبرانيين و ضوح لكب باتكل اريشي" مشورات الله لقد جعل مساوياً للآب وكل . وللمسيح أعطي مقاماً سامياً . الله هو أب و المسيح، والمسيح هو ابن الله مق تيسة] [EGW, 8T, 268.3]. " مة توحة أمام اب نه.

نرى هناك كيف اسد تخدمت الذبية بوضوح ال تعبير "ابن" ونسبته إلى المسيح في السماء (وق بل أن يسرع ح شارك الله في ليقول "أنها نبوة". التمس قراءة العبارة مرة أخرى للتأكد من أنها ليست نبوة). فالحديث هنا ليس عن التجسد، لان المسيح أحدهم اي حدث هنا مشوراته في السماء قبل تجسده بزمن طويل. وقد يحاول أحدهم أيضاً أن يجادل أن هذا ربما كان في بيت لحم عند التجسد. ولكن م في السماء قبل وجود كل الأ شياء، واليك، اقتباس آخر يوضح هذه الحقيقة: هو

قط، ولنعمته وقوته حمل خطية التعدي، وبالتالي أوجد قناة يمكن لمحبة الله أن تندفق عبرها لتصل إلى العالم السا إن ذاك الذي جعل مساوياً لله " . أن تُمنح للذين يأتون إلى المسيح بالتوبة عن خطاياهم

[EGW, ST, Feb. 5, 1894 Par 10].

خادمة الرب إن استخدام (9:2 وأي تلميذ للكتاب المقدس يعرف أن المسيح عندما ولد في بيت لحم "وضع قليلاً عن الملائكة" (عبرانيين ول ك يف ولد أ شياء (أما ح للتعبير "جعل مساوياً لله"، يدل على إنها تتحدث عن واقعة تختلف عن التجسد، أي ولادة المسيح قبل خلق كل ال ف هذا لم يعلن لنا). ولا توجد أية طريقة أخرى لالاف حول هذه الحقيقة، إلا إذا كان هناك تعريف خطير لعبارة . واضحة لعيان